

22) تفسير سورة البقرة قوله تعالى {ومن يرغب عن ملة إبراهيم { الآية 031 إلى 431 } تلك أمة قد خلت }

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن يرغب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن - [00:00:00](#)

الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا - [00:00:41](#)

ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون الحمد لله. لا اله الا الله في هذه الايات والله اعلم للمشركين واليهود والنصارى - [00:01:09](#)

وتركهم ابراهيم الذين كلهم يعترفون بفضله ينتسبون اليه ويقول تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم هي عبادة الله وحده لا شريك له اخلاص الدين ابراهيم هي التوحيد هذا المعنى يأتي كثيرا - [00:01:59](#)

وما كان من المشركين ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين ومن يرى ابواب ملة ابراهيم الا من شفع نفسه كل من هذه الملة واحد عن التوحيد - [00:03:19](#)

افراد الله بالعبادة واخلاص الدين له فهو السفيه والسفه ضد الرشد الكفار سفهاء ولهذا يقول تعالى في في الايات التالية سيكون السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا - [00:04:06](#)

الا من سفه نفسه ولقد استطعناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين دلالة على بفضل ابراهيم عليه السلام متقدم انه ان ابراهيم هو افضل الانبياء بعد محمد صلى الله عليه وسلم لان الله اتخذه خليلا - [00:04:43](#)

نعم ابراهيم ابراهيم الصلاة والسلام اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين اسلمت لرب العالمين فهذه ملة الان انه اسلم لربه واطاع حتى انه امره بقتل ابنه امر ربه - [00:05:24](#)

امتثل ولم وشرف الله القتل عن اسماعيل اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما - [00:06:17](#)

يعني ابراهيم واسماعيل اسلم لله واستسلم لامره من قاد للحكم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم هذه الملة وصى بها ابراهيم بنيه واسحاق وتبعه على ذلك ذريته اسماعيل واسحاق - [00:06:41](#)

ومن وراء اسحاق يعقوب وصى بها ابراهيم وبنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم مسلمون ثم قال تعالى ام كنتم شهداء؟ اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائنا - [00:07:20](#)

ابراهيم واسماعيل واسحاق نعبد الهك والى ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق ويوسف هناك في الآية الاخرى يقول واتبعته ملة ابائي واتبعته ملة ابائي ابراهيم واسماعيل يا ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن - [00:07:43](#)

ثم قال سبحانه تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم وكل مسئول عن كسبه وعن عمله. تلك امة قد خلت ومضت لها ما كسبت ولكم مع قصتك - [00:08:12](#)

كل له عمله وكل مسؤول العمل تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون نعم يا محمد - 00:08:37